

النكت على مقدمة ابن الصلاح

الأثر خير من قوي النظر " .

قال ابن العربي " هذه وهلة من أحمد لا تليق بمنصبه " فإن ضعيف الأثر لا يحتج به مطلقا
قال شيخنا شرف الدين بن قاضي الجبل من أصحابنا " من قال هذا من تصرف ابن عقيل في
المذهب على القواعد وليس كذلك فقد نص عليه أحمد في رواية ابنه عبد الله ذكره في مسائله
ورواه عنه شيخ الإسلام الأنصاري في كتابه ونصه قال عبد الله قال أبي " ضعيف الحديث خير من
قوي الرأي " .

قال شيخنا القاضي شرف الدين " وإنما أتى من أنكر هذه اللفظة على أحمد لعدم معرفته
بمراده فإن الضعيف عند أحمد غير الضعيف في عرف المتأخرين فعنده الحديث ينقسم إلى صحيح
وضعيف لأنه ضعف عن درجة الصحيح وأما